

هاآرتس: صفقة وشبكة للإفراج عن جرابيل وشخص آخر متهم بالتجسس على مصر



الاثنين 17 أكتوبر 2011 12:10 م

ذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية، اليوم الاثنين، نقلا عن مصادر سياسية مطلعة في إسرائيل، أن فرص الإفراج عن الجاسوسيين الإسرائيليين المحتجزين لدى مصر إيلان جرابيل، وعودة ترابين، المتهمين بالتجسس لصالح تل أبيب، باتت وشيكة □
وقالت الصحيفة، في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، "إن أجواء تحسن العلاقات بين مصر وإسرائيل في الآونة الأخيرة، على ضوء المساعي المصرية لإنجاح صفقة الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط مع حركة حماس، ألقت بظلالها على قضية جرابيل المحتجز في مصر منذ 12 مايو الماضي، على خلفية اتهامات تتعلق بالتجسس والتحريض على تخريب المنشآت العامة، وعن عودة ترابين المتهم بالتجسس لصالح تل أبيب، مما يشير إلى قرب إبرام صفقة في هذا الصدد تقضي بالإفراج عنهما □
وأرجعت الصحيفة استعداد القاهرة إلى الإفراج عن هذين الجاسوسيين، إلى الإفراج عن 81 مصريا محتجزا في السجون الإسرائيلية، وليس إلى الضغوط التي مارستها واشنطن على القاهرة، وأضافت، أن ما يقرب من نصف المصريين المحتجزين في السجون الإسرائيلية لا يزالون قيد التحقيق، في حين ينفذ الباقون أحكاما بالسجن تتراوح مدتها ما بين عامين إلى عشرين عاما □
ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية إسرائيلية قولها: "إن تحسن العلاقات مع القاهرة في أعقاب مساعدة مصر في إتمام صفقة شاليط مع حركة حماس بنجاح، واعتذار وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عن مقتل الجنود المصريين على الحدود مع إسرائيل بغيران إسرائيلية، قد فتح نافذة لتأمين تحرير الإسرائيليين، وتهدئة التوتر الأخير الذي شاب العلاقات بين البلدين"، وأعربت عن أملها في عودة السفير الإسرائيلي لدى مصر إسحاق ليفانوف بعد غياب استمر أكثر من شهر □
أش أ